

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأنكر الأصمعيّ الأسهريّين قال : وإنّما الروايةُ في قول الشّماخِ أسهريّته أي لم تدعّه يُنام وذكر أن أبا عُبَيْدَةَ غَلِطَ . قال أبو حاتم : وهو في كتاب عبد الغفّار الخُزاعيّ وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتابَ صِفَةِ الخَيْلِ ولم يكن لأبي عُبَيْدَةَ عَلَمٌ بصفة الخَيْلِ وقال الأصمعيّ : لو أضرته فَرَسًا وقيل ضعُ يدك على شيءٍ منه ما درى أيّن يَضَعُهَا . والسّاهُور : السّهْرُ محرّكةٌ كالسّهْرِ بالضمِّ بمعنى واحدٍ . وفي التهذيب : السّهْرُ والسّهْرُ بالراءِ والبدال . السّاهُور : الكثرةُ السّاهُورُ : القمَرُ نفسه كالسّهْرِ محرّكةٌ سُرْيَانِيَّةٌ عن ابن دُرَيْدٍ . وساهُور القمر : غِلافُه الذي يدخلُ فيه إذا كُسِفَ فيما تزعمه العرب كالسّاهرة قال أميَّةُ بن أبي الصّلت : .

لا نتقص فيه غيرَ أنّ خَبِيئَهُ ... قَمَرُ وساهُورُ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ قال ابن دُرَيْدٍ : ولم تُسمع إلا في شعْره وكان يَسْتَعْمَلُ السُّرْيَانِيَّةَ كثيرا لأنه كان قد قرأ الكُتُبَ قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان كذا في التّكملة وقال آخر يصف امرأةً : . كأنّها عِرْقُ سامٍ عند ضاربيه ... أو فِلاَقَةٌ خَرَجَتْ من جَوْفِ ساهُورٍ يعني شِقَّةُ القمر وأنشد الزمخشريّ في الأساس : .

كأنّها بُهْثَةٌ تَرعى بأقْريّةٍ ... أو شِقَّةُ خَرَجَتْ من جَوْفِ ساهُورٍ قلت : البهْثَةُ : البقرة والشّقَّةُ : شِقَّةُ القمر ويُرْوَى : من جنب ناهور والناهور السّحاب .

قال القُتَيْبِيُّ : يقال للقمر إذا كُسِفَ : دخلَ في ساهُوره وهو الغاسِقُ إذا وقب وقال النبي A لعائشة B وأشارَ إلى القمر فقال : تعوّذُني بالله من هذا فإنه الغاسِقُ إذا وقب يريد : يَسُودُ إذا كُسِفَ وكلُّ شيءٍ اسودَّ فقد غَسِقَ . ساهورُ القمر : دارتُه سُرْيَانِيَّةٌ . وقال ابن السّكّيتِ : وقيل : ليالي السّاهور : التّسْعُ البواقي من آخر الشّهْرِ سُميت لأنّ القمرَ يغيبُ في أوائلها . يقال : السّاهُور : ظلُّ السّاهرةِ أي وجهه الأرض . السّاهور من العَيْنِ : أصلها ومنبعُ مائها يعني عينَ الماء قال أبو النّجم : .

لاقتُ تَمِيمُ المَوْتِ في ساهُورِها ... بين الصّفَا والعَيْنِ من سديرها والسّاهريّة : عِطْرٌ لأنه يُسَهَرُ في عمَلِها وتَجْوِدها والإعجامُ تصحيفُ قاله الصّغاني . ومُسَهْرٌ كمُحْسِنٍ : اسمُ جماعةٍ منهم : مُسَهْرٌ بن يزيد ذكره أبو عليّ

القالى فى الصءابة . ومما ىسءءرك علىه : ىقال للذءءاقه : إنها لساءهراءه العرق وهو  
طؤل حفلها وكءءرة لبنا . وبرق ساهر وقء سهراء البرق إذا باء ىلءمع وهو  
مءاز .

سیر .

السیر : الذءهاب نهارا ولىلا وأما السیرى فلان ىكون إلا لىلا كالمسیر ىقال  
: ساء القوم ىسیرون سیرا ومسیرا إذا امءء بهم السیر فى ءهه ءوءهوا  
لها وىقال : بارك ا فى مسیرك أى سیرك . قال ءوءهرى : وهو شاذ لأن القياس  
المصدر من فعل ىفعل مفعلا بالفتح لا ءالسىار بالفتح وىذهب به إلى الكءرة وهو  
ءفعال من السیر قال :

فألقت عماءا ءسیرا منها وءىمءة ... بأراءءاء عذب الماء برىض  
مءافیره